

المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والستين بعد الستمائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
يوم الجمعة ، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد منير زهران (مصر)

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة العامة الخامسة والستين بعد الستائة لمؤتمر نزع السلاح .

نشرع الآن في اعتماد تقارير اللجان المخصصة التابعة للمؤتمر . فهل يرغب أي وفد في طلب الكلمة قبل اتخاذنا لأي إجراء؟ . لا أرى أحدا يطلب الكلمة . الآن أعرض على المؤتمر تقرير اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي الوارد في الوثيقة CD/1217 للنظر في اعتماده . فهل أفهم من ذلك أن هذه الوثيقة اعتمدت؟
وقد تقرر ذلك .

الرئيس: نمضي الآن الى تقرير اللجنة المخصصة للشفافية في مسألة التسلح الذي تم تعميمه بوصفه الوثيقة CD/1218 . فهل أعتبر أن المؤتمر يعتمد هذا التقرير؟
وقد تقرر ذلك .

الرئيس: ننتقل الآن الى تقرير اللجنة المخصصة لاتخاذ تدابير دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها ضدها والوارد في الوثيقة CD/1219 . فهل أفهم أنكم توافقون على ذلك؟
وقد تقرر ذلك .

الرئيس: أخيرا وليس آخرا أعرض على المؤتمر تقرير اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية الذي تم تعميمه بالوثيقة CD/1220 . هل يرى المؤتمر اعتماده؟
أعتقد أنكم سعداء بذلك .
وقد تقرر ذلك .

الرئيس: قبل أن نتناول موضوعات أخرى أود أن أسأل عما إذا كان أي وفد يرغب في التعليق على التقرير الذي اعتمد الآن؟ . لا أرى أحدا يطلب الكلمة . إذن ننتقل الى التقرير المقدم من المنسق الخاص لموضوع توسيع العضوية السفير بول أوسوليفان من استراليا والذي يرد في الوثيقة CD/1214 مع البيان الذي ألقاه في الجلسة العامة الثالثة والستين بعد الستائة والذي يشكل جزءا لا يتجزأ من تقريره . وبهذه المناسبة ، أرى أنه من المحتم عليّ أن أقول فيما يتعلق بهذا التقرير ، أنني سوف أستمع في مشاوراتي غير الرسمية في الفترة القادمة لمحاولة التوصل لحل بتوافق الآراء وسوف أكون على صلة بحضراتكم في هذا الشأن في الفترة فيما بين دورات الانعقاد .

ننتقل الآن الى التقرير السنوي للمؤتمر . وأود أن أذكركم بأنه سبق أن عقدنا جلسة غير رسمية أنهينا خلالها القراءة الأولى للأجزاء الفنية . وطبقا لما جرى عليه العمل في المؤتمر ستتم القراءة الثانية فرعا فرعا . وحسبما أشير اليه من قبل ، سوف تقوم الامانة العامة بملء الفراغات ، وستضاف التقارير التي تشكل أجزاء لا تتجزأ من التقرير السنوي بعد اعتمادها وذلك لتصدر في الوثيقة الرسمية الواردة في التقرير . وأود أيضا أن أشير الى أن جميع الوثائق الرسمية التي تم تعميمها حتى الآن وآخرها الوثيقة CD/1221 قد أدرجت في التقرير .

نشرع الآن بتناول الفصل الأول "المقدمة" . هل هناك أي تعليق ؟ لا يوجد . ننتقل الى الفصل الثاني: "تنظيم أعمال المؤتمر" ، الفرع ألف المعنون "دورة المؤتمر لعام ١٩٩٣" . هل هناك أي تعليق؟ لا يوجد . الفرع باء المعنون "الجدول المشتركة في أعمال المؤتمر" . هل هناك تعليق؟ لا يوجد . الفرع جيم "جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة ١٩٩٣" . هل هناك أي تعليق؟ لا أرى . القسم دال . أعطي الكلمة للسفير أحمد كمال من باكستان .

السيد كمال (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): أعتقد أننا نناقش في القراءة الثانية تنظيم أعمال المؤتمر باعتباره فصلا كاملا ، فهل أنا على صواب يا سيدي الرئيس؟

الرئيس: فرعا فرعا .

السيد كمال (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): لديّ تعليق فقط على الفرع زاي عندما نصل اليه . هل تعرضون علينا الفرع زاي أم ليس بعد؟

الرئيس: جيم .

السيد كمال (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): هل تناقشون الفرع جيم؟

الرئيس: جيم .

السيد كمال (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): آسف ، لم أفهم . لديّ تعليق على الفرع زاي عندما تملون اليه .

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) انني أقول "جيم" باللغة العربية .

(عاود الرئيس الحديث بالعربية)

لا يوجد تعليق على الفرع جيم .

الفرع دال ، "حضور واشتراك الدول غير الاعضاء في المؤتمر" . لقد أضفنا هنا في الفقرة العاشرة الدولة غير العضو سلوفاكيا ، جمهورية سلوفاكيا ، كما اتفقنا على ذلك من قبل والتي دعيت الى المشاركة في أعمالنا أمس . هل هناك تعليق؟ لا يوجد . إذن ننتقل للفرع هاء بعنوان "توسيع نطاق عضوية المؤتمر" . لقد أضفنا في الفقرة الثالثة عشر اسم السفير بول أوسوليفان وأدرجنا كذلك فقرة جديدة هي الفقرة ١٤ تعكس بيان المنسق الخاص الذي ألقاه يوم ٢٦ آب/أغسطس . وبهذا النحو اختتمنا هذا الفرع ، هل هناك أي تعليق على الفرع هاء؟ عذرا . يضاف الى ما سبق ذكره في الفرع هاء اسمحو لي بالاعادة . القسم هاء: "توسيع نطاق عضوية المؤتمر" . أود أن ألفت النظر الى الفقرة ١٣ حيث أضفنا اسم السفير بول أوسوليفان كما أدرجنا فقرة جديدة هي الفقرة ١٤ تعكس بيان المنسق الخاص الذي ألقاه يوم ٢٦ آب/أغسطس كما نضيف فقرة أخرى بالانكليزية هي:

(واصل الرئيس الحديث بالانكليزية)

"ناقش المؤتمر في جلسته العامتين ٦٦٤ و٦٦٥ تقرير المنسق الخاص لموضوع العضوية . وأدلت وفود كثيرة ببيانات في هذا الشأن (CD/PV.664 و665) ."

(عاود الرئيس الحديث بالعربية)

هل هناك أي تعليق على ذلك . على الفرع هاء . أعطي الكلمة لممثل ماليزيا .

السيد غاناياثني (ماليزيا) (الكلمة بالانكليزية): أود استرعاء

انتباهكم الى الفقرة ١٢ بخصوص الطلبات المقدمة بشأن العضوية ، ويبدو أن القائمة قد أغفلت الطلب المقدم من ماليزيا . هل لي أن أعتبر أن القائمة ليست شاملة في اللحظة الراهنة وأن الطلب سيدرج في مرحلة تالية؟

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكر ممثل ماليزيا على ملاحظته . لقد

أغفل ذكر اسم بلدك وسيضاف ذكره على النحو الواجب . واعتذر عن هذا السهو . شكرا لكم . أدعو الآن السفير ستيف ليدوغار ممثل الولايات المتحدة الى القاء كلمته .

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية):

أود يا سيادة الرئيس أن أوجه مؤالا فحسب . ليس من المهم أن يضاف الى هذه الفقرة الاضافية القصيرة التي ستصبح الفقرة رقم ١٥ بعض الكلمات التي تغيد أن المؤتمر لم

يتوصل الى نتيجة بهذا الشأن وأنكم تنوون يا سيادة الرئيس ، كما سبق وأن ذكرتم قبل بداية هذه القراءة ، مواصلة العمل بشأن هذا الموضوع؟

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكر السفير ليدوغار على ملاحظته ، وأعتقد أنكم استمعتم الى اقتراح السفير ليدوغار في هذا الشأن ، ولا أرى أي اعتراض عليه ، وبوسعنا أن نضيف بأنه لم يتم التوصل الى نتيجة في هذه المرحلة . شكرا لكم . وكما سبق وأن ذكرت لكم فإني سأواصل مشاوراتي بشأن هذا الأمر بهدف السعي الى الوصول الى توافق آراء حوله في الفترة المقبلة ، وسأحيط المنسقين والاعضاء علماً بالنتيجة وبما يتحقق في مشاوراتي من تقدم . أعطي الكلمة للسفير أحمل كمال ممثل باكستان .

السيد كمال (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): هل تفضلون يا سيادة الرئيس بقراءة نص الجملة التي ستضاف الى هذه الفقرة بالضبط؟

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أعطي الكلمة للسفير بيراساتيغي الأمين العام . هل تفضلون بقراءة نص الجملة؟

السيد بيراساتيغي (الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة) (الكلمة بالانكليزية): اذا كنت قد فهمت الاقتراح بشكل صحيح ، فإننا نضيف في نهاية النص وقبل الاشارة الى محضري الجلستين العامتين ما يلي: "ولم يتم التوصل الى نتيجة في هذه المرحلة . وسيواصل رئيس المؤتمر مشاوراته من أجل التوصل الى توافق آراء خلال الفترة ما بين دورات الانعقاد" .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكر الأمين العام . هل لنا أن ننتقل الآن الى الفرع التالي؟

(عاود الرئيس الحديث بالعربية)

الفرع واو "تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته" . هل هناك أي تعليق؟ لا يوجد . الفرع زاي: "الرسائل الواردة من منظمات غير حكومية" . هل يوجب تعليق على الفرع زاي؟ لا أرى . الآن نشرع في تناول الفصل الثالث المعنون "الاعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ١٩٩٣" وهو الوارد في الفقرات من ٢٢ الى ٢٨ من الوثيقة . هل هناك أي تعليق؟ لا يوجد . الفرع ألف: "حظر التجارب النووية" . هل هناك أي تعليق؟ لا يوجد ، شكرا لكم . ننتقل الآن الى الفرع باء: "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" . حضرات الزملاء كما اتفق عليه في الجلسة غير الرسمية السابقة

أضفنا جملة في الفقرة ٢٢ ، كما أن هناك اشارات في الفقرات ٣٤ و٤٠ و٤١ حسبما سبق وأن اتفقنا ، كما أضيف في الفرع باء الوثيقة CD/1221 . هذه الاضافات تم الاتفاق عليها في الجلسة غير الرسمية السابقة تعديلا لتلك الفقرات التي أشرت اليها سوا . هل توجد تعليقات ؟ لا أرى أي تعليقات .

ننتقل الآن الى الفرع جيم: "منع الحرب النووية بما في ذلك جميع المسائل المتمثلة بذلك" . هل هناك أي تعليق؟ لا أرى . الفرع دال: "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي" . هل هناك من ملاحظة أو أي تعليق؟ لا يوجد . شكرا لكم . الفرع هاء: "اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غيرالحائزة للأسلحة النووية من استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها" . هل يوجد أي تعليق؟ لا يوجد . شكرا . ننتقل الآن الى الفرع واو: "الانواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الاسلحة؟ والاسلحة الإشعاعية" . هل يوجد أي تعليق؟ لا يوجد ، شكرا . الفرع زاي: "البرنامج الشامل لنزع السلاح" . هل يوجد أي تعليق؟ أي ملاحظة؟ لا يوجد . الفرع حاء: "الشفافية في مسألة التسلح" . هل يوجد أي تعليق؟ لا يوجد . الفرع طاء: "النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة" . هل هناك من تعليق؟ لا يوجد . الفرع ياء: بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يقتضي الأمر تقديمه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة . هل يوجد أي تعليق؟ لا أرى .

وبذلك نكون قد أنهينا القراءة الثانية للأجزاء الفنية لمشروع التقرير . وقبل أن نتخذ أي إجراء أود أن أسأل عما اذا كان هناك أي وفد يرغب في الإدلاء ببيان في هذه المرحلة؟ لا أرى أن أي وفد يرغب في ذلك . إذن أقترح عليكم اعتماد التقرير السنوي المقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والأربعين والوارد في الوثيقة CD/WP.445/Rev.1 والتقارير التي أعتمدت اليوم بعد ما أدخل عليها من تعديلات لتتخذ الشكل المتفق عليه . فإن لم يكن هناك أي اعتراض فيمكن أن أعتبر أن المؤتمر قد اعتمد التقرير .
وقد تقرر ذلك .

الرئيس: أهنتكم على ذلك . هل يرغب أي وفد في الإدلاء ببيان بعد اعتماد التقرير؟ أعطي الكلمة لوفد بولندا .

السيد باك (بولندا) (الكلمة بالانكليزية): فيما يتصل يا سيادة الرئيس باعتماد تقرير مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٩٢ ، فأنني أرغب ، من منطلق وضع وفدي كمنسق لمجموعة أوروبا الشرقية وباسم وفدي نفسه ، أن أسجل اهتمام المجموعة

برئاسة اللجنة المختصة لحظر التجارب النووية عندما يعاد انشاء هذه الهيئة الفرعية لمؤتمر نزع السلاح في بداية دورة المؤتمر العام ١٩٩٤ . ان لا يغيب عن الازهان ان المجموعة الاقليمية لاوروبا الشرقية لم تتج لها الفرصة بعد لرئاسة هذه اللجنة المختصة بالذات .

الرئيسي (الكلمة بالانكليزية): أشكر ممثل بولندا ، وستؤخذ مداخلته في الاعتبار .

(عاود الرئيسي الحديث بالعربية)

شكرا لكم . وأعطي الكلمة لممثلة كوبا الموقرة .

السيدة باوتا سوليس (كوبا) (الكلمة بالاسبانية): أود أولا وقبل كل شيء أن أهنئكم يا سيادة الرئيس على النتيجة التي انتهى اليها عملنا والتي اعتمدها للتو ، وأن أوجه التهئة أيضا الى بقية زملائنا . وأن النقطة التي أشارها لتوه منسق مجموعة أوروبا الشرقية تستحق دونما شك أن تكون موضع نظر مستفيض ، ويقترح وفدي بمغة رسمية أن تكون هذه النقطة من بين ما تجرون بشأنه ما يلزم من المشاورات . وأود ، بعد أن عهدت اليكم بهذه المهمة بمقتضى اقتراح رسمي من وفدي ، أن أشكركم على اعطائي الكلمة .

الرئيسي: شكرا للسيدة ممثلة كوبا . وقد أخذت علما ببيانك ومن الطبيعي أنني سوف أستكمل المشاورات في الفترة ما بين دورات الانعقاد حول هذا الموضوع المشار أيضا . شكرا . وبذلك نختتم أعمالنا المتعلقة بالتقرير الخاص بدورة عام ١٩٩٣ للمؤتمر . وقبل أن ننهي أعمالنا أود أن أعطي الكلمة للسفير بيراناساتيغي ، الأمين العام للمؤتمر والممثل الشخصي للأمين العام الذي يرغب في الإدلاء ببيان موجز في هذه المرحلة .

السيد بيراناساتيغي (الأمين العام للمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة) (الكلمة بالاسبانية): أود أن أدلي ببيان قصير بمناسبة انعقاد آخر جلسة عامة لدورة المؤتمر لعام ١٩٩٣ ، وحيث ان هذه هي آخر جلسة عامة أيضا أحضرها بحكم مناصبي الراهن فأنتي أود لذلك أن أودعكم بمناسبة تقديمي باستقالتي من المنصب الذي أشغله . وأنتي لأود ، وأنا أقدم على ذلك ، أن اطمأنكم الى أنني ، في الاسابيع المتبقية لي في هذا المنصب حتى مستهل شهر كانون الاول/ديسمبر والتي سأخذ فيها الاجراءات الادارية الرسمية الضرورية ، سأضطلع بالتدابير المناسبة للمحافظة على استمرارية العمل وسأقوم بالتجهيزات الضرورية بحيث تبدأ دورة ١٩٩٤ بشكل طبيعي .

ان العمل الذي كنت اضطلع به في الامانة منذ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، وفيما قبل ذلك كممثل لبلدي لمدة سبع سنوات ، يغطي فترة طويلة في حياتي . ولذلك فليس من المستغرب أن تخالجنى وأنا اترككم مشاعر من أتم مرحلة هامة من حياتي الشخصية والمهنية أنتقل بعدها الى مرحلة جديدة بكل ما ينطوي عليه ذلك من تحديات . وفي نفس الوقت فأنني أشعر بسعادة غامرة اذ يصبح بمقدوري أن أخدم بلدي مرة ثانية في سلكها الدبلوماسي ، الذي شرفت بالانتماء اليه منذ من صغيرة جدا ، والذي سأكرس له أفضل جهودي في السنوات المقبلة .

انني على ثقة من أنني أحمل معي صداقتكم أجمعين . وهذه الصداقة لها شأن خاص بالنسبة لي ، وسأظل أعتبرها هبة نفيسة أثمرتها أنشطتي المهنية . وأنني أعرب لزملائي وأصدقائي في الامانة عن كل الامتنان لتفانيهم ولما بذلوه من عمل لا يعلى عليه . ولا أريد أن أذكر الأسماء حتى لا أنسى أحدا ، غير أنني أود أن أخص بالذكر السيدة ايغون سانتا يوجينيا والآنسة آن دولان ، اللتين قامتا بمساعدتي بشكل مباشر في السنوات الأخيرة في المنصبين اللذين شغلتهما بكفاءة استثنائية واحساس بالمسؤولية تفوق متطلبات واجباتهما الوظيفية الطبيعية . وأعرب لمترجمينا الشغويين الذين كنت أعتبرهم على الدوام أفضل أقران المهنة بغض تخصصهم الدقيق ، ولافراد الخدمات الفنية الذين يسروا لنا في مناسبات لا تحصى أن تكون الوثائق متاحة دائما عندما تهم الحاجة اليها ، عن امتناني لما أبدوه من التعاون الممتاز على مدى سنوات كثيرة .

ولا بد من أن أذكر بصراحة أن الامانة تقدم نموذجا خاصا من التنظيم الاداري لا يخضع فقط للقواعد الشائعة في جميع الهياكل المشابهة ، وانما لقواعد أخرى أيضا تتعلق به وحده . وعلى سبيل المثال ، من المعروف تماما أن قانون مورفي ، والذي يقضي بأنه اذا ما كان بإمكان أي شيء أن يتجنب الصواب فسيجتنبه ، نافذ في جميع الأنشطة الادارية . ويسري ذلك أيضا على الامانة . الا أن بوسعي أنا وزملائي أن نؤكد لكم أنه فيما يتعلق بالامانة ، فأنني أظن بأننا توصلنا الى نواتج طبيعية حتى لهذا القانون على مدار سنوات من النشاط ، واذا سمحتم لي فأنني أود أن أذكرها لكم . أولا ، لا يوجد أمر بالسهولة التي يبدو عليها . وثانيا ، كل شيء يستغرق من الوقت أطول مما تظن . وثالثا ، اذا ما كانت هناك امكانية لتجنب أشياء عديدة للصواب ، فان الشيء الذي يتسبب في أكثر الضرر هو ما يتجنب الصواب بالفعل . ورابعا ، اذا ما تصورت أن هناك أربعة طرق محتملة يمكن لاجراء ما أن ينتهي بها الى الخطأ ، وعملت على التملص منها فسيظهر طريق خامس على الفور . وخامسا ، اذا ما شركت الأمور وشأنها فأنها تميل الى الانتقال من السوء الى الأسوأ .

وقد تظنون أن في ذلك ما يكفي تماما ، ولكن ربما يكون قد غاب عنكم أن المؤتمر هو الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة في المجتمع الدولي في ساحة نزع السلاح التي تعمل وفقا لقوانين الآراء . ولذلك فإن أمانة المؤتمر تخضع لقواعد معينة قاصرة على هذه الهيئة ونعتبرها بأجمعنا قواعد فريدة . واسمحوا لي بأن أذكرها لكم بإيجاز . أولا ، تتناسب كفاءة اجتماع اللجنة تناسباً عكسياً مع عدد المشتركين فيها والوقت المنفق في المداولات . وثانياً ، إذا ما فعلت شيئاً ما تشق بأنه سيقابل بموافقة الجميع ، فقد لا يحبه شخص ما . وثالثاً ، ابتسم فقد يكون الفد أسوأ . ورابعاً - وأقول أن هذا هو المبدأ الأساسي الذي يوجه أعمالنا في الأمانة - أن مورفي كان متفائلاً .

وإذا ما انتقلت إلى أمور أكثر جدية ، فأنني لا أنوي أن أتفلسف بشأن عمل المؤتمر وما الذي ينبغي له أن يفعله أو لا يفعله . فإن ذلك يعتبر من قبيل التمنع من جانبي . غير أنني أظن أن بوسعي أن أشاطركم الارتياح لأن المؤتمر تمكن من استهلال العملية التي ستفضي إلى التفاوض حول معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية . ويعيد هذا القرار التأكيد على مسؤوليات المؤتمر بوصفه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف للمجتمع الدولي بشأن نزع السلاح .

وأظن أنكم سمعتموني جميعاً وأنا أقول في أكثر من مناسبة أنني مقتنع بأن جميع الدول الممثلة هنا لها مصلحة خاصة في تدعيم المؤتمر بوصفه محفلاً تستطيع فيه أن تحمي مصالحها الوطنية على النحو الملائم في سياق من التعاون الدولي والاحترام المتبادل . وعقب استكمال المفاوضات بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية شار سؤال ترددت أصداؤه بدون انقطاع في ردهات المؤتمر ، سؤال يقول وماذا بعد ذلك؟ ولم يكن يراودني شك مطلقاً بأن هناك الكثير الذي يتعين عمله ، كما تبين في مناسبات أخرى عقب إبرام الاتفاقات التي سبقت هذه الاتفاقية . وها هو المؤتمر يبدأ في مفاوضات على جانب كبير من الأهمية للمجتمع الدولي بأكمله .

وأود اختتام كلمتي بملاحظة شخصية . فكما نعلم جميعاً ، أرسيت في هذا المؤتمر دعائم حوار شخصي حميم ماد على الخلافات في المواقف المعلنة ، ولذلك فليس من المستغرب أن الكثيرين منكم مألوني عن مستقبلي ، وربما يكون من الضروري أن أقدم الآن إجابة لهذا السؤال . وفي حقيقة الأمر ، وعدت البعض منكم بأنني سأحاول ذلك الآن . إلا أن ما قد يحدث في الأجل المتوسط في علم الغيب ، ولا يجب عليّ حتى أن أحاول التنبؤ به ، ولكن بوسعي أن أطمئنكم على ما سيحدث في اللحظة القادمة على الفور ، فسأذهب لتناول العشاء خارج المنزل مع زوجتي ، التي شاركتني الكثير من تجاربي والتي تجلس الآن في شرفة الزوار ، كيما نحتفل بعيد ميلادها .

وشكرا لكم جميعا .

الرئيس: السيد السفير بيراساتيغي أمين عام مؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ؛ اصح لي أن أعبر نيابة عن جميع زملائي في مؤتمر نزع السلاح عن خالص تقديري لكم لكل ما قمتم به من جهود في مؤتمرنا هذا خلال السنوات الفارطة سواء بصفتكم السابقة كمنسب للأمين العام للمؤتمر أو بصفتكم الحالية كأمين عام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة . لقد كنت دوما مستعدا وجاهزا للمساعدة ولتقديم المشورة لرؤساء المؤتمر المتتابعين ، الرؤساء الحاليين والسابقين واللاحقون ، وتقديم العون كل العون للاجتماعات ومتابعة النواحي الإجرائية لتسهيل عمل المؤتمر . ولا أعالي إذا قلت إن الفضل في نجاح هذا العمل يرجع إليكم لخبرتكم الطويلة وجهودكم المتواصلة . ونحن إذ نأسف لأنكم سوف تتركون موقعكم الحالي فإننا على بينة من أنكم سوف تعودون إلى خدمة حكومة الأرجنتين الصديقة لتولي منصب هام هناك استجابة لنداء الوطن .

وقد خدم السفير بيراساتيغي ، حضرات الزملاء ، في السلك الدبلوماسي للأرجنتين كرئيس لقسم منظمة الدول الأمريكية ومندوبا مناوبا لدورات اللجنة التحضيرية لنزع السلاح النووي في أمريكا اللاتينية وكرئيس لوفد الأرجنتين في مؤتمر لجنة نزع السلاح وكممثل لبلاده في اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة وغير ذلك من المناصب الهامة الكثيرة . وفي الأمم المتحدة ذاتها تولى السفير بيراساتيغي أمانة اللجنة الأولى للجمعية العامة كما تولى موقع أمين عام مؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة . كما تولى رئاسة مجموعة العمل المعنية ببناء الثقة والأمن وإجراءات التحقق في المؤتمر الدولي بشأن يوغوسلافيا سابقا في جنيف . كما سبق له أن شغل منصب أستاذ ومحاضر .

واسمحوا لي أن أقول يا سيادة السفير وأمين عام المؤتمر إن قراركم جاء مفاجئا ولم تكن مهيئين ذهنيا لتصور مفادرتكم لمؤتمر نزع السلاح بهذه السرعة . فقد تميزتم بذاكرة قوية عن تطور العمل في مؤتمر نزع السلاح ومعاصرة لكافة الأحداث المشهودة في مجال نزع السلاح . وهكذا سوف تتركون فراغا . لقد عاصرتم أحداثا هامة في هذا المؤتمر بما في ذلك المفاوضات العديدة حول صكوك نزع السلاح وآخرها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التي تم إنهاء المفاوضات حولها منذ سنة بالضبط .

وقد كنا نأمل أن تكون معنا ونحن ننتهي من اتفاقية دولية أخرى ، وأشير بمفحة خاصة إلى الاتفاقية التي نأمل جميعا في التوصل إليها والتي منعمل في خلال الفترة القادمة فيما بين دورات الانعقاد لإجراء مشاورات حولها وحول الموضوع المتعلق بها ، أي اتفاقية حظر شامل للتجارب النووية .

والآن أعتقد أننا جميعاً نوافق على أهمية المحافظة على ما جرى عليه العمل من التشاور فيما بين الأعضاء في المؤتمر حول الشخصية التي سوف يتم ترشيحها لخلافة السفير بيراساتيغي في موقعه الهام كأمين عام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة وذلك التزاماً بالفقرة مئة وعشرين من الوثيقة الختامية للدورة الخاصة الأولى للجمعية العامة المكرمة لنزع السلاح SSODI .

وأخيراً أعبر لكم أيها الصديق العزيز ، أيها الزميل العزيز السفير بيراساتيغي أعبر لكم والسيدة الفاضلة حرمكم عن أطيب تمنياتي بالصحة والسعادة ودوام التوفيق وأنتم تستعدون للعودة إلى عاصمة بلادكم الجميلة بيونس آيريس . شكراً لكم .

الآن أعطي الكلمة للسفير بول أوسوليفان ، سفير استراليا وممثلها في مؤتمر نزع السلاح .

السيد أوسوليفان (استراليا) (الكلمة بالانكليزية): لقد ظننت يساً سيدي الرئيس أن السفير بيراساتيغي يعتزم اقتراح نص خاص بمؤتمر نزع السلاح من قانون مورفي يقول بأنه إذا ما أصاب ٣٦ شيئاً فان الشيء السابع والثلاثين سيجانبه الصواب .

لقد طلبت الكلمة اليوم بالنيابة عن بلدان المجموعة الغربية لأعرب عن أسفنا لنبا تقديم السفير فنسنت بيراساتيغي لاستقالته عما قريب كأمين عام لمؤتمر نزع السلاح لكي يعود الى خدمة بلده . ومن المفهوم تماماً أن السلك الدبلوماسي الأرجنتيني سيرحب بعودته الى رحابه بالنظر الى سجل خدمته المتميز في العمل الدبلوماسي لنحو ٤٠ سنة . بيد أن مساهمات السفير بيراساتيغي التي لا تقدر بثمن في قضايا نزع السلاح تعني أنه لا يسعنا الا أن نأسف لرحيله عن هذا المحفل . وانني على ثقة من أن الجميع هنا سيفتقدون الحنكة السيدة والحكمة البارة اللتين تميزت بهما خدمة السفير بيراساتيغي كأمين عام لمؤتمر نزع السلاح منذ تعيينه في عام ١٩٩٢ .

وقد جلب السفير بيراساتيغي معه خبرة موفورة اكتسبها من خدمته في مواقع في العديد من مؤتمرات ولجان نزع السلاح في كل من الأمم المتحدة والمحافل الاقليمية ، ولا سيما من فترة عمله كممثل مناوب ثم رئيس للوفد الأرجنتيني في الهيئة السالفة على مؤتمر نزع السلاح ، الا وهي مؤتمر لجنة نزع السلاح .

ومنذ عهد أقرب ، أظهرت خدمة السفير بيراساتيغي كمدير لفرع جنيف من ادارة شؤون نزع السلاح ، والسنوات الثماني التي قضاها كنائب للأمين العام لمؤتمر نزع

السلاح ، الى جانب خدمته في السنتين الاخيرتين كأمين عام لمؤتمرنا ، أظهرت بجلاء عمق واتساع معلوماته وخبراته التي نوهك الآن على افتقادها .

وقد برزت قيمة المعية توجيهاً السفير بيراساتيبي كأمين عام وتضلعه فسي تعقيدات الأعمال المتعددة الجوانب أثناء الفترة التي حقق فيها مؤتمر نزع السلاح واحداً من أهم وأصعب إنجازاته ، ألا وهو إبرام اتفاقية الأسلحة الكيماوية .

واننا سنفتقد ، فضلا عن قدرته المبرزة على المساهمة في أهداف هذا المؤتمر ، ما كان يتمتع به السفير بيراساتيبي من أخلاق لا تعرف الخطأ ، وكياسة لا تنضب ، وبراعة هادئة .

ولا يسعني الا أن أشكره مرة أخرى بالنيابة عن المجموعة الغربية على مساهمته المتميزة في أعمال هذا المؤتمر ، وأن أتمنى له النجاح في منصبه المقبل في خدمة بلده ، وأن أتمنى له ولزوجته الصحة والرفاه على الدوام .

ان المجموعة الغربية ترغب يا سيادة الرئيس في انتهاء هذه الفرصة لتسجيل أنها تتوقع بأن يستشار مؤتمر نزع السلاح قبل الاقدام على تعيين أي شخص في مناصبي أمين عام المؤتمر أو نائب الأمين العام .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): انني لاتوجه بشكر بالغ الى السفير بول أوسوليفان على بيانه ، وأظن أن رئيس المؤتمر يشاطر المجموعة الغربية ، وجميع أعضاء المؤتمر فيما أعتقد ، في الملاحظة الأخيرة التي أدليت بها بشأن التشاور مع أعضاء المؤتمر فيما يتعلق بتعيين أمين عام جديد لمؤتمر نزع السلاح .

والآن أدعو ممثلة كوبا لالقاء كلمتها .

السيدة باوتا سوليس (كوبا) (الكلمة بالاسبانية): لقد طلبت مني مجموعة ال ٢١ أن أقوم اليوم نيابة عنها بتوديع الأمين العام لمؤتمرنا السفير فنسنت بيراساتيبي توديعاً رسمياً . وأصرت الوفود على ضرورة أن يسجل في محاضر المؤتمر وعلى النحو الواجب أن المجموعة كانت تقدر أكبر التقدير دائماً المهارات المهنية والمناقب الشخصية التي كان يبديها السفير بيراساتيبي في أداء واجباته . وقد شددوا أيضاً على ضرورة الإشارة الى امتنان المجموعة للتعاون الذي لم يكن السفير بيراساتيبي يبديه دائماً لمجموعة ال ٢١ أو لكل مجموعة من المجموعات الأخرى فقط وانما للمؤتمر بأكمله أيضاً . كما جرى التشديد على نقطة ثالثة تتعلق بأنه لم يكن

ليفوتنا ، أو لم يكن ليفوتني بالنيابة عن المجموعة ، أن نتمنى للسفير بيراساتيغي وزوجته الموقرة كل النجاح في أدوارهما المقبلة . بيد أن هناك نقطة رابعة لم تطلب مني المجموعة أن أتكلم عنها الآن ، إلا أنني على يقين من أنها ستؤيد ما أقول ، وذلك بأن ننتهز هذه الفرصة لنتمنى لقرينة السفير بيراساتيغي عيد ميلاد سعيد . وأنه ليسعدني أن أفعل ذلك ، ولا يبقى لي على ما أظن إلا أن أعرب لكليهما عن أفضل التمنيات بالنجاح وبالسعادة الشخصية .

ولا أريد أن أختتم حديثي بدون القول بأن مجموعة ال ٢١ ، وحسبما أوضحتها بالفعل أثناء المشاورات الرئاسية ، تولي أهمية خاصة إلى المسألة المتعلقة بضرورة قيام الأمين العام للأمم المتحدة في غضون عملية تعيين أمين عام ونائب أمين عام جديدين لهذا المؤتمر باستطلاع آراء أعضاء هذا المؤتمر ، وإشراكهم في هذه العملية .

السيد باك (بولندا) (الكلمة بالانكليزية): لا بد لي من القول في هذه المرحلة وأنا أتحدث باسم المجموعة الإقليمية لأوروبا الشرقية ، إن من الصعب عليّ بمكان أن أضيف أي شيء إلى الأشادة البليغة التي وجهها السفير أوسوليفان إلى السيد بيراساتيغي . بيد أنني أود القول بأننا سنفتقده للغاية ، وأن مؤتمر نزع السلاح ، كما يتضح من البيان الذي قرأه للتو السفير بيراساتيغي ، لن يستفيد بعد الآن من خبرته في مجال نزع السلاح ومن المهارة الدبلوماسية والحنكة الإدارية اللتين كان يضيفهما على المؤتمر أمينه العام الموقر والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة . بيد أن من الواضح أن في خسارتنا مكسب للسلك الدبلوماسي الأرجنتيني الذي دعي السيد بيراساتيغي للعودة إليه . أننا نتمنى له كل النجاح في السنوات المقبلة . وأود القول ، من منطلق شخصي للغاية ، بالنيابة عن الوفد البولندي ، وبالإصالة عن نفسي ، إننا سنفتقد بتقاعد فنسنت عن مؤتمر نزع السلاح زميلاً مجتهداً وصديقاً شخصياً لسنوات طويلة الأمد . وبالنيابة عن السفير ديمينيكي وبالإصالة عن نفسي أعرب لفنسنت بيراساتيغي عن أفضل التمنيات حيثما يخدم بلده في السنوات المقبلة .

السيد هو (الصين) (الكلمة بالصينية): لقد علمنا عن غير توقع ، وبأسى عميق وإن يكن مصحوباً بإحساس بالسعادة ، بأن السفير بيراساتيغي سيترك منصبه الحالي كأمين عام . وإنني أعرب عن تأييدي الكامل للخطبة التي ألقيتها يا سيادة الرئيس بالنيابة عنا أجمعين . وإننا لنأسف لهذا النبأ لأن السفير بيراساتيغي كما نعلم كلنا من أفضل الأمناء العاميين . وقد استفاد مؤتمرنا على مر السنين استفادة كبيرة من خبرته الدبلوماسية الوفيرة ومعلوماته الهائلة ومناقبه الشخصية السامية . وأنه ليطمئن بالمهارة في حل المشاكل المثقلة بالتعقيدات . وفي كثير من الأحيان كانت المسائل التي تعجز التكنولوجيا الرفيعة المستوى والحواسيب عن حلها ، تحل عن

طريقه . واننا لفي حاجة أكثر من ذي قبل الى مساعدته خاصة وان مؤتمر نزع السلاح يواجه مرحلة حاسمة . وان من دواعي سرور الوفد الصيني أننا حصلنا على تعاون طيب من الأمين العام ومن الأمانة . وعندما توليت الرئاسة منذ وقت ليس ببعيد ، استفدت أيضا من التعاون الوثيق معه ومن موهبته وحكمته وخبرته . واننا لنشعر بالسعادة أيضا من أجله اذ تتاح له الفرصة ليقدم بلده بشكل أفضل ، وسيستفيد بلده أيضا من خدماته بطريقة مباشرة .

اننا ممتنون لك يا سيادة الأمين العام لكل ما قمتم به من أجلنا . واننا لنتمنى لك ولقرينتك الخير ونأمل أن تكون بانتظارك انجازات أكبر .

السيد نوربيرغ (السويد) (الكلمة بالانكليزية): ان السويد لم تعد منذ أشهر قليلة مضت عضوا في أي مجموعة ، وبوسعي أن أوكد لكم أننا لم نكن نوافق دائما على ما يقوله ممثلو شتى المجموعات ، الا أنني أشعر الليلة بالسعادة . فبوسعي أن أوافق على كل كلمة قالها منسقا المجموعات الثلاث بشأن مهارات السفير بيراساتيغي المهنية وشخصيته . إنني أعرفه منذ ذلك الوقت الذي كان يمثل فيه بلده هنا فيما كان يسمى مؤتمر لجنة نزع السلاح ، ولذلك فبوسعي أن أشهد بأنه كان يتمتع من جميع النواحي بكفاءة بالغة وكان شخصا ودودا ولطيفا للغاية . ولذلك فأنني أتمنى لك الخير والنجاح في منصبك الجديد ، وانني على ثقة من أنك وقرينتك ستمضيان أمسية لطيفة جدا هذه الليلة .

السيد لانوي (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية): أنهى الينا السفير فنسنت بيراساتيغي منذ لحظات قليلة مضت نبأ رحيله الوشيك . ولما كان فنسنت بيراساتيغي زميلا لنا في الخارجية الأرجنتينية وصديقا قديما يتمتع باعجابنا ، فانكم ستفهمون الدواعي المنطقية لما يتمف به حديثي من ذاتية . لقد شهدنا على مدى السنتين الماضيتين تطورات هامة في مؤتمر نزع السلاح . فقد اعتمدت معاهدة متعددة الاطراف بشأن الاسلحة الكيميائية ، ونحن على أهبة الدخول في مفاوضات بشأن صك دولي آخر عن التجارب النووية طال انتظار المجتمع الدولي له . وفي هذه اللحظة بالذات يعلن الأمين العام ، الذي وجه عملنا في هذه المرحلة الحساسة من التحول والتغيير ، عزمه على ترك منصبه . ومن اللائق أن نتساءل عما كان لينتهي اليه أمر هذه النتائج لو لم نكن قد حظينا في المؤتمر بمساندته وتوجيهه الهادئ في كثير من الاحوال التي تميزت بها السنتين الاخيرتين المجهدتين من عمر المؤتمر . ولا أظن أنني أبالف حين أقول انه لن يكون من السهل لمؤتمر نزع السلاح أن يعثر على خليفة لديه ما يتطلبه ذلك المنصب من موفور الكفاءة والاستنساب ، وهو ما كان يتجلى بشكل نموذجي مبرز في السفير بيراساتيغي .

لقد التقيت بالسفير بيراساتيفي بعد أشهر قليلة من التحاقى بالعمل الدبلوماسي ، وظللت أكن له الاحترام دوما لنزاهته وقناعته ، ولانه كان صديقا وفيما ولقد استفدت دائما من نصائحه وآرائه . وانني أشعر بالسعادة كأرجنتيني لان زمرة دبلوماسيينا ستضم مرة أخرى هذا السفير المميز . على أنني آسف ، كمنسوب في هذا المؤتمر ، لاننا سنفتقد بأجمعنا شخصا يعرف كيف يوجهنا بفاعلية في عملنا كهيئة ، شخصا يعمل دائما على النهوض بمصالح المجتمع الدولي على النحو الذي يليق بموظف دولي . واذ أقول له وداعا فان من دواعي سروري الخاص أن أرحب به في الوقت نفسه . وأود أن أتمنى له ، ولزوجته تيريزيتا الموجودة معنا ، مزيدا من الحظ والسعادة .

الرئيس: أشكر السفير لانوس ، ممثل الأرجنتين على بيانه .

والآن أصحاب السعادة ، حضرات الزملاء حان الوقت لكي ألقى الكلمة الختامية في هذا المؤتمر .

في نهاية دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٩٢ التي سيطرت عليها المفاوضات حول معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية كان هناك تساؤل مطروح عن المواضيع التي سوف تنال اهتمام المؤتمر خلال دورة ١٩٩٣ . وكان هناك قلق عام من أن يمر مؤتمر نزع السلاح في مرحلة ما بعد اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية بمرحلة تقوقع . ولحسن الحظ لم يكن لهذا القلق ما يبرره . ولذا فإنه يمكن لنا أن ننظر إلى دورة عام ١٩٩٣ بعد انتهائها بقدر من الارتياح .

في بداية هذه الدورة وتحت الرئاسة الحكيمة للسفير سلسيو أمورييم ، سفير البرازيل حينئذ ووزير خارجيتها حاليا ، تمكنا من الاتفاق على برنامج للعمل لدورة المؤتمر لعام ١٩٩٣ وهكذا أنشأنا أربع لجان مخصصة للتركيز على أربعة من بنود جدول الأعمال ذات الأولوية . كما اتفقنا على استمرار مشاوراتنا حول موضوعات تحسين كفاءة العمل في المؤتمر وزيادة فاعليته وتوسيع العضوية ، وجدول الأعمال ، ومنع الانتشار بجميع أشكاله . وقد قام المؤتمر بتنسيق من السفير أحمد كمال ، سفير باكستان ، المنسق الخاص لمؤتمر نزع السلاح بشأن تحسين كفاءة العمل في مؤتمر نزع السلاح بالاتفاق على العديد من المعايير التي سوف تسهم في تحسين كفاءة عمل المؤتمر . ومما لا شك فيه أن استمرار هذا الجهد عام ١٩٩٤ سوف يسمح بتطورات إيجابية إضافية في هذا الشأن . وفيما يتعلق بعملية تنسيق مسألة العضوية في مؤتمر نزع السلاح ، فقد تولي هذه المهمة بصبر السفير بول أوسوليفان ، سفير استراليا ، وبالرغم من عدم التوصل إلى قرار نهائي بهذا الشأن فقد تم إحراز تقدم جيد . وبمفتي رئيسا للمؤتمر خلال الفترة فيما بين دورتي الانعقاد ، اتعهد كما سبق وأن اتفقنا باستمرار المشاورات

غير الرسمية حول هذا الموضوع من أجل التوصل إلى نتيجة إيجابية بتوافق الآراء . كما أنه جرت بفضل التنسيق الواعي للسفير مارين بوش ، سفير المكسيك ، مناقشات مفيدة في جلسات غير رسمية حول مسألة منع الانتشار بجميع أشكاله . وبالنظر للأبعاد الكبيرة لهذا الموضوع فإن التوصل إلى نتائج حاسمة حوله لم تكن متوقعة . غير أن الطبيعة غير الرسمية للمناقشات قد ساعدت على التوصل إلى تفهم أفضل لمختلف الآراء والمواقف .

وحول موضوع جدول الأعمال فإنه ، آخذا بعين الاعتبار ذلك المجهود الذي قام به المؤتمر في مجال توسيع عضويته ، فقد تم الاتفاق على أنه قد يكون من الأفضل استمرار المشاورات بشأن هذا الموضوع عام ١٩٩٤ .

واستجابة للفقرة جيم من قرار الجمعية العامة رقم ٤٢٢٢/٤٧ والذي طلب من المؤتمر إرسال نتائج دراسة المؤتمر لتقرير الأمين العام المعنون "آفاق جديدة في مجال ضبط التسليح ونزع السلاح فيما بعد انتهاء الحرب الباردة" فقد عقد المؤتمر عدة جلسات هامة أسفرت عن اعتماد الوثيقة CD/1183 والمعنونة: "تقرير مؤتمر نزع السلاح حول تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون 'آفاق جديدة في مجال ضبط التسليح ونزع السلاح فيما بعد انتهاء الحرب الباردة' . كذلك قام مؤتمر نزع السلاح ، اتساقا مع الفقرة جيم من قرار الجمعية العامة المشار إليه بإرسال تقرير لرئيس اللجنة الأولى بعنوان "تقرير مؤتمر نزع السلاح بشأن المراجعة المستمرة لجدول الأعمال وتشكيله وأسلوب عمل المؤتمر" .

كما أشرت من قبل فإن مؤتمر نزع السلاح قد وافق على إنشاء أربع لجان تمكنت جميعها في تقديري من إحراز نتائج هامة في دورة ١٩٩٣ . كما أنه يمكن القول بأن أهم إنجاز تحقق هذا العام تم في اللجنة المختصة لحظر التجارب النووية تحت الرئاسة الواعية للسفير تاناكا ، سفير اليابان ، وذلك من خلال قرار بتخصيص جانب كبير من وقت اللجنة لدراسة مختلف جوانب التحقق بالإضافة لتقديم عروض الخبراء للجوانب المختلفة للتحقق سواء كانت اهتزازية أو غير اهتزازية ، الأمر الذي يؤكد أن لجنة حظر التجارب النووية أمكنها استثمار النتائج الإيجابية والهامة التي أمكن تحقيقها نتيجة لقرار حكومات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والاتحاد الروسي بمدد الوقف الاختياري للتجارب النووية والتي توجت بتبني المؤتمر لقراره الذي جاء في الوثيقة CD/1212 والذي يعد علامة تاريخية في مفاوضات نزع السلاح إذا ما وضعنا في الاعتبار انعكاس ذلك إيجابيا على مؤتمر استعراض وتمديد العمل بمعاهدة منع الانتشار النووي لعام ١٩٩٥ . وهكذا فإن قرار مؤتمر نزع السلاح يعد علامة تاريخية على طريق مفاوضات نزع السلاح . وبصفتي رئيسا لمؤتمر نزع السلاح خلال الفترة فيما بين دورتي الانعقاد ، فإنني أؤكد للسفير تاناكا أنني لن أدخر وقتا أو جهدا من أجل تسهيل

تنفيذ المهام التي أوكلت للجنة حظر التجارب النووية وفقا لقرار المؤتمر المشار إليه كما أنني على ثقة من أن الفترة فيما بين الدورات سوف يتم استثمارها بشكل جيد ليس فقط من أجل إيجاد ولاية تفاوضية خاصة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بل إنها سوف تستثمر أيضا في تحديد ولاية تفاوضية بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتوصل لاتفاق على الاسس التي سوف تنبني عليها مفاوضاتنا حول هذا الموضوع في دورة المؤتمر لعام ١٩٩٤ .

لقد حققت اللجنة المختصة لمنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي تحت الرئاسة القديرة للسفير وولفغانغ هوفمان ، سفير ألمانيا ، نتائج هامة . فقد ركزت اللجنة اهتمامها على مسألة تدابير الثقة مع الوضع في الاعتبار أن مسألة تدابير بناء الثقة ليست هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتحقيق الهدف المنشود والنهائي للجنة وهو تحديدا منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي .

بالنسبة للجنة الترتيبات الدولية الفعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها تحت الرئاسة القديرة للسفير نياغو ، سفير رومانيا ، فإن العديد من المسائل الجوهرية قد تم مناقشتها بصراحة الأمر الذي أعطى الجميع تفهما أوضح للآراء والمواقف المختلفة من شأنه أن يمهّد الطريق للتوصل إلى نتائج موضوعية وعملية في المستقبل وربما في دورة المؤتمر لعام ١٩٩٤ . وقد تمكنت اللجنة المختصة للشفافية في مسألة التسلح والتي تشرفت برئاستها من مناقشة ودراسة العديد من المواضيع التي تدخل في إطار ولايتها طبقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٦/٤٦ لام . وبينما لم تصل المناقشات إلى نتائج حاسمة في هذه اللجنة فقد أسفرت عن قدر هام من التفاهم المتبادل ومن الشفافية والوضوح . كما تم تقديم العديد من أوراق العمل الجيدة التي بلغت ثمانى عشرة ورقة عمل من مختلف الوفود سوف تسهم جميعها في إثراء المناقشات حول هذا الموضوع في دورة المؤتمر لعام ١٩٩٤ .

أخيرا وليس آخرا فقد تمكنا اليوم من إقرار التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٩٣ والذي سوف يرفع إلى الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وبهذه المناسبة أود أن أهنئكم جميعا على العمل الجاد والمتفاني الذي قمتم به طوال هذه الدورة منذ كانون الثاني/يناير الماضي وأنه سوف يكون شرف لي أن أقدم نيابة عنكم هذا التقرير إلى اللجنة الأولى في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقبل أن أنهى كلمتي أود أن أؤكد أنه بمفتي رئيسا للمؤتمر خلال فترة ما بين الدورات فإنني اعتزم القيام بإجراء مشاورات مبكرة غير رسمية بهدف تسهيل تبني

المؤتمر لبرنامج العمل تمهيدا لبداية دورة عام ١٩٩٤ . وإنني لا أود أن أنهي كلمتي قبل أن أعبر عن شكري مجددا للسفير ببيراساتيقي ، أمين عام مؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة على كل الدعم والمشورة التي قدمها لي خلال فترة رئاستي للمؤتمر وأكرر أسفي لأنه سوف يترك موقعه . وأتمنى له كل التوفيق والصحة والسعادة في الفترة القادمة التي سوف يعمل فيها في خدمة بلاده الصديقة الأرجنتين . وكذلك أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء أمانة مؤتمر نزع السلاح وامتناني موجه أيضا لجميع المترجمين بكل اللغات وكل من شاركوا في إنجاح هذه الدورة .

بهذا تنتهي كلمتي وأود في النهاية أن أعلن أنه سوف تعقد الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه أمس بشأن مواعيد دورة المؤتمر لعام ١٩٩٤ مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية صلاحية رئيس المؤتمر في الدعوة لدورة خاصة إذا ما تمكنا من التوصل إلى توافق للآراء في خلال المشاورات غير الرسمية التي تعهدت بها في فترة ما بين دورات الانعقاد . شكرا جزيلا على تعاونكم وأكرر لكم أطيب التمنيات في الفترة القادمة وإلى أن نلتقي ربما في نيويورك في اللجنة الأولى للجمعية العامة أتمنى لكم خالص التمنيات وأطيب الأمنيات .

ورفعت الجلسة الساعة ١٨/٥٠